

رسائل الفجر 8 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

ثم اما بعد بالوحى نحيا. هذا هو شعار هذه الرسائل الفجر تلك الرسائل التي يعني نطمع في ان يجعلها الله عز وجل سببا في ان نخرج من الظلمات الى النور - 00:00:21

ومن الحزن الى السرور انه ولـي ذلك والقادر عليه. واليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل رسائل الفجر نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها ذهبت اليه في عمله - 00:00:38

وحدثه ما شاء الله مجتهـد في عمله اجتهـادا كبيرا متميز جدا في عمله وحرـيص جدا على عمله اـنا في رأـيـ الشخصـيـ انـ هوـ يـعـنيـ بـيـتـعـبـ فيـهـ جـداـ فـقـلـتـ لـهـ بـسـ بـصـرـاحـةـ كـنـتـ تـعـبـ كـبـيرـ فـيـ الـعـلـمـ دـهـ - 00:00:58

قال لي لا ليه قلت له بـسـ اـنـتـ يـعـنيـ صـابـرـ اـزـايـ عـلـىـ الـعـاـمـلـةـ دـيـ وـصـابـرـ اـزـايـ عـلـىـ الـمـجـهـوـدـ الشـاقـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـبـذـلـهـ دـهـ يـقـولـ لـيـ ماـ اـصـبـرـشـ لـيـ وـلـاـ عـمـرـيـ هـلـاـقـيـ شـفـلـانـةـ زـيـ دـيـ - 00:01:17

هو اـنـاـ عـمـرـيـ هـلـاـقـيـ نـاسـ بـالـتـدـرـجـ الـوـظـيـفـيـ عـنـهـمـ كـوـيـسـ زـيـ كـدـهـ دـهـ اـنـاـ فيـ خـلـالـ سـنـةـ هـنـتـقـلـ مـنـ رـتـبـةـ لـرـتـبـةـ فـيـ التـدـرـجـ الـوـظـيـفـيـ وـاـنـاـ هـمـ بـيـقـدـرـوـاـ كـوـيـسـ النـاسـ الـلـيـ بـتـشـتـغـلـ مـعـهـمـ حـتـىـ اـنـ كـانـ الشـفـلـ شـاقـ شـوـيـةـ اـنـ كـانـ الشـفـلـ مـتـعـبـ شـوـيـةـ بـسـ يـسـتـاـهـلـ اـنـ اـصـبـرـ - 00:01:34

اـنـاـ مـشـ هـلـاـقـيـ شـفـلـ زـيـ كـدـهـ وـلـاـ هـلـاـقـيـ نـاسـ زـيـ كـدـهـ دـهـ رـبـنـاـ جـعـلـهـمـ سـبـبـ فـيـ اـنـ هـمـ فـاتـحـينـ لـيـ بـيـتـيـ وـقـفـتـ مـعـ كـلـمـاتـهـ كـدـهـ وـقـعـدـتـ اـتـأـمـلـ لـحـالـيـ اـنـاـ شـخـصـيـاـ - 00:01:55

صـرـاحـةـ رـنـ فـيـ وـدـنـيـ قـوـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ بـكـلـ حـضـرـاتـكـ عنـهـاـ النـهـارـدـةـ بـسـ خـلـوـنـاـ الـاـوـلـ كـدـهـ نـسـمـحـ بـمـعـانـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ اـنـاـ تـبـاـشـرـ قـلـوبـنـاـ صـوتـ الشـيـخـ الحـصـريـ نـسـمـعـ هـذـهـ الرـسـالـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهـاـ - 00:02:16

رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ فـاعـبـدـهـ وـاصـطـبـرـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ مـاـ بـيـنـهـمـ الـعـبـودـ اـصـطـبـرـ لـعـبـادـتـكـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ مـسـامـيـرـاـ اـمـاـ يـسـتـحـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:02:38

اـنـ تـعـبـهـ وـتـصـطـبـرـ لـعـبـادـتـهـ اـنـتـ بـتـعـمـلـ وـتـصـطـبـرـ لـلـاجـلـ عـمـلـكـ. وـتـقـولـ اـنـاـ عـمـرـيـ ماـ هـلـاـقـيـ ماـ شـفـلـانـةـ زـيـ كـدـهـ وـبـتـتـحـمـلـ صـاحـبـكـ وـتـقـولـ اـنـاـ عـمـرـيـ ماـ هـلـاـقـيـ صـاحـبـ زـيـ كـدـهـ وـبـتـتـحـمـلـ زـوـجـتـكـ وـتـقـولـ اـنـاـ عـمـرـيـ ماـ هـلـاـقـيـ زـوـجـهـ زـيـ كـدـهـ. وـبـتـتـحـمـلـيـ زـوـجـكـ وـتـقـولـيـ اـنـاـ عـمـرـيـ ماـ هـلـاـقـيـ زـوـجـ زـيـ كـدـهـ - 00:03:23

طـالـمـاـ مـاـ اـعـرـفـلـوـشـ حـدـ زـيـهـ بـنـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ يـرـضـيـ الـمـخـلـوقـ لـنـصـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـنـاـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ خـالـقـ كـلـ ذـلـكـ مـوـجـبـهـ مـنـ الـعـدـمـ مـاـ لـكـ كـلـ ذـلـكـ - 00:03:48

مـدـبـرـ اـمـرـ كـلـ ذـلـكـ لـاـ اـمـرـ يـعـلـوـ فـوـقـ اـمـرـهـ لـاـ نـهـيـ يـعـلـوـ فـوـقـ نـهـيـهـ يـعـتـنـيـ بـكـلـ ذـلـكـ. يـرـعـيـ كـلـ ذـلـكـ. يـرـبـيـ كـلـ مـخـلـوقـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ بـيـنـهـمـ فـاعـبـدـ - 00:04:19

صـاحـبـتـهـ وـاصـطـهـرـ لـعـبـادـتـهـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ كـرـمـهـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ فـيـ رـحـمـتـهـ؟ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ فـيـ حـكـمـتـهـ؟ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ - 00:04:45

وـمـنـ يـمـشـيـ عـدـلـهـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ هـلـ هـنـاكـ اـحـدـ يـسـتـحـقـ اـنـ تـنـفـقـ لـاـجـلـ الـاعـمـارـ

اكثر من الله. هل هناك احد يستحق ان تنفق لاجله الاموال اكثرا من الله - 00:05:05

هل هناك احد يستحق ان يصرف له حب اكثرا من الله؟ او يصرف او يصرف له رجاء اكثرا من الله او يصرف تعلق به اكثرا من الله
سبحانه وتعالى هل تعلم له - 00:05:34

سميا هل هناك احد انعم علينا كما انعم الله علينا هل له سمي في انعامه علينا هل تعلمون له سمي؟ في اكرامه لنا هل تعلمون له سمي
في حلمه علينا؟ هل تعلمون له سمي؟ في رحمته بنا - 00:05:53

هل تعلمون له سمي في حكمته فيما شرعه لنا؟ هل تعلمون سمي في قيوميته ورعايته لشأننا. هل تعلمون له سمي يا رب السماوات
والقطب وما بينهما فاعبد واصطبر لعبادته هل تعلم له سمي. العبودية - 00:06:21

كمال الحب مع كمال الخضوع الذي يحمل العبد على ان يحرض على كل ما يحبه الله من القوال والاعمال الظاهرة والباطنة العبودية
فيين يا عبود اعبد وحده لا شريك له. اعبده فقط واصطبر لعبادته. اصطبر لعبادته. اصبر على اقداره. اه اصبر اصبر على
اصطبر. اصطبر لعبادته. اصبر على الصبر. اصبر على طاعته. اصبر عن معصيتك. اصبر على اقداره. اه اصبر اصبر على
اصطبر عن المنكرات اصبر على المقدورات. واصطبر لعبادته اصطبر لعبادته. لماذا؟ هل تعلم له سمي؟ سبحان الله - 00:06:55

يا ضيغة الاوقات التي انفقت لغير الله سبحانه وتعالى ويا ضيغة الجهود الذي استنزفت لغير الله سبحانه وتعالى. ويا ضيغة الافكار
التي انصرفت فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى ويا ضيغة الاعمار ويا حسرتاه على كل ما مر ولم يكن لاجل الله سبحانه وتعالى. ويا
حسرتاه ثم واحسرتاه ثم - 00:08:03

وحصلت احنا النهاردة انا وانت بنعمل مسلا في مصلحة وبنجتهد وهذا طيب المسلم مطالب انه يحسن عمله وانه يتقن عمله لكن اذا
ارادوا ان يكاففوك اذا ارادوا ان يشكروك هيشكروك ازاي؟ هيكاففوك ازاي - 00:08:36

هتبقى مساحة شكرانهم لك قد ايه. ومساحة مكافئتهم لك قد ايه انظر الى ربك سبحانه وتعالى الشكور يعطي الاجر الجليل على
العمل القريب. هل تعلم له سمي في شكرنا لعبد - 00:08:55

هل تعلم له الزميل تقول له الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة يغفر لك ما تقدم من ذنبك سبحان الله! هل
تعلم له سمي في شكرانه - 00:09:18

فاعبده واصطبر لعبادته. يا جماعة كلنا بنصبر كلنا بنصطدم كلنا بنجتهد كلنا بنتعلم ونبذل من الاوقات والجهود. كلنا بنفعل ذلك. لكن
من منا يفعل ذلك لاجل الله سبحانه وتعالى الحاجة المحزنة ان الكلام ده بيتعمل. بس للدنيا - 00:09:36

الانسان يدوم الان ندمان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسر العبد يوم القيمة على شيء حسرته على ساعة مرت لم يذكر
الله عز وجل فيه رسالة مهمة قوي. رسالة عظيمة قوي - 00:10:04

من اعظم رسائل القرآن الكريم الحقيقة رسالة مهمة جدا دي رسالة تصدع القلوب. رسالة تجعل الانسان مكان يذوب حياء من الله
سبحانه وتعالى ان الله يربيني. الله يدبر لي شأني. الله يقوم على حالي. وانا بصر وباصر لكل حاجة الا لطاعتي - 00:10:21
الا فاعبدت مش قادر اصبر على صلاة ولا قادر اصبر على تعلم علم ولا قادر اصبر على دعوة الى الله. رغم ان انا بصر عشان الدنيا
وبستحمل ارشاد الدنيا رغم ان ما فيش زي شكران وشكران ولا في زي كرم كرم ولا في زي حلمه حلو ولا في زي حكمته حكمة. احنا
محتاجين محتاجين بجد بعد ما - 00:10:45

الرسالة بتاعتي النهاردة محتاجين ان احنا نسقط الرسالة دي على نفسنا نقيم نفسنا في ضوءها نحاول نتفقد مظاهر الخلل اللي
موجودة في حياتنا المتعلقة به. نفاذش نفسنا نكافش نفسنا نحاسب نفسنا. محتاجين محتاجين نفرض نفسنا على الان - 00:11:07
انا وانت نشوف اين نحن منه؟ احنا ليه؟ احنا فيين من كده فيين من فاعبده فيين؟ انا متفقين بالعبادة انا وانت فيين حتى
من العبادة شكرنا لله على - 00:11:25

كل انعامه علينا وكل اكرامه لنا انا وانت فيين من احنا نصبر انفسنا ونصطبر لعبادته سبحانه وتعالى عجيب اوي ممكن ما نصبرش على
منكر فنواقه وما نصبرش على طاعة فنفرط فيها. ولما يقدر لنا شيء والي قدره ده ربما مش ربما اكيد يحمل الخير لنا - 00:11:42

ما بنرضاش انا متفق من كده عندنا طاقة صبر غير عادي فعلا دي حقيقة. ما فيش حد فينا ما يبصبرش ما حدش ما بيصطادش بس بنصطبر لاجل الدنيا نبص صبر ونقدر نزاك عشان في امتحان بكرة مهم - [00:12:08](#) -
بنصطبر ونشتغل عشان في بكرة مكافأة. بنصطبر بنصطبر بنصطبر فين بقى ان احنا نصطبر لعبادته ازاي فعلا ان انا اه انا اخرج من الاية دي ان شاء الله ان شاء الله انا نويت ان انا اعبد واصطبر لعبادتي - [00:12:27](#) -
انا اللي نويت ان انا اعبد واصطبر لعبادته نويت اوجه واصطبر لعبادته. ايوه اووجه ووجه فما بيقاش فيه حب عندي اعلى من حبه ولا في عندي رجاء اعلى من الرجاء فيه ولا توكل اعلى من التوكل عليه. ولا خصم اعلى من الخشية منه. هي كده - [00:12:45](#) -
لازم يسقط الكلام ده على نفسنا خلينا نتفكر انا وانت العواقب الحسنة للكلام ده نتفكر في العواطف الحسنة انا وانت لو كنا كده فعلا لو كنا بنعده ونصطبر لعبادته عبدي استغل بعادي - [00:13:07](#) -

اماً صدرك غنى واسد فدرك والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فدرك ما حدش فلان النهاردة انا وانت بنصطبر لعبادته ايتتكلف بهم هيكونينا كل حاجة ما هو اسمه الحسيب ما هو ربنا كفيل ما هو ربنا كافي سبحانه وتعالى - [00:13:24](#) -
تخيل لو انت النهاردة فعلا عبد ربنا. وحدت ربنا بالعبادة. اصطبرت لعبادته ربنا. تفكير في العواقب الحسنة الكلام ده فكر في العواقب العظيمة للتوحيد انك توحد ربك بالعبادة انك تعيش فعلا مقتضى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله. ما تباقاش كلمة - [00:13:48](#) -
تعيش مقتضى الكلام ده فعلا انك توحد المقصود سبحانه وتعالى ان انت تحب لله تعطي لله تمنع لله سبحانه وتعالى. ازاي تعيش المعنى ده فاعبد واصطبر لعبادته. تعالوا نتفكر في العواقب السيئة - [00:14:10](#) -
لو ما عملناش كده لو ما حصلش كده لو انا فعلا ما اصطبرتش لعباده ربنا النهاردة ما قدرتش تصربر نفسي عن معصية او اصبر نفسي عن طاعة. هو انا هستحمل - [00:14:26](#) -

عذاب استحمل عقابه في الدنيا حتى قبل الآخرة مش هستحمل مش هقدر اتحمل كده اصلا تخيل انا وانت يوم القيمة بتحسر على ايه مش هنتحصر على شكوى تركناها. ولعل لذة من ملذات فوتناها. لا احنا هنتحصر بوضوح على ساعة مرة - [00:14:43](#) -
علينا ما عبدناهوش فيها او اصطبرنا فيها لعبادته. ما حسر العبد يوم القيمة على شيء حسرته على ساعة مرات لم يذكر الله عز وجل شيء لازم نتفكر في العقل الحسن والسيء اللي ربنا وصانا به ده - [00:15:07](#) -

لازم نسقطه على نفسنا عشان فينا نتدبره ونتدبر فيه. محتاجين نتدبر في مثل هذه الاية. نتدبر هذه الاية مش عايزين الكلام برضه يكون دغدغة مشاعر في الاخير خلونا ناخذ خطوات عملية - [00:15:22](#) -

نعمل خطة تشغيلية واضحة محددة ان احنا ازاي نتزكى بالاية دي نتزكى بها تطهيرها وتطويرها انا وانت النهاردة محتاجين نحدد محتاجين نحدد يعني مقام احنا ما اصطبرناش فيه لعباده ربنا - [00:15:38](#) -

معصية بنقع فيها ما اصطبرناش لعباده ربنا طبعا المفروض نعملها ما صبرناش عليها. وتركناها. عايزين نحدد فعلا حاجة من الحاجات دي. ونبدأ نصلحها تاني. نتظر من تقديرنا ده الله نستغفره ونتظيره ونصلح. لا عايزين كمان لا عايزين النهاردة نضيف عبادة جديدة احنا كنا مقصرين فيها - [00:15:52](#) -

حاجة كنا مستيقلينها نبدأ ولو بحاجة بسيطة واصطبر لعبادته. اصطبر على صلاة الضحى. اصطبر على ركعتين قيام ليل. اصطبر على انك تحافظ على الفرائض في اول وقتها اصطبر على كده واظب على كده. استر على كده وما تقلقش. جهدك مش رايج. هل تعلم له سميم؟ حطها بين عينيك دايما. هل - [00:16:13](#) -

يعلم له سميا في بيته؟ هل تعلم له سميا في صفاته؟ هل تعلم له سميا؟ لا ليس كمثله شيء هو السميع البصير. صعب وده مش صعب حاجة بتتظر منها حاجة بتتطور بها حاجة تتخلى عنها حاجة تتحلى بها. كنت زكينا التزكية تخلية وتحلية تزكية تطهير وتطوير. اه محتاجين برضه - [00:16:36](#) -

ايه المشكلة؟ ايه المشكلة ان احنا برضو ندعوا ربنا ونستعين بربنا سبحانه وتعالى انه يساعدنا على كده يساعدنا على ان احنا نوحده بالعبادة. يساعدنا على ان احنا نصبر على طاعته. ايه المشكلة؟ ندععي ربنا. ربنا افرغ علينا - [00:16:56](#) -

صبرا وثبت اقدامنا. ايه المشكلة اللي احنا بندعي ربنا انه يفرق علينا صبرا فنصطبر على عبادته؟ ندعى ربنا عز وجل
نستعين بربنا عشان يعيينا ويساعدنا على كده اي دعاء اختار اي دعاء انت يساعدك ويعينك استعين بالله عز وجل - 00:17:13
اه عايزين بقى معلش نربط الكلام ده بواقعنا انت شف كده اكتر حاجة بتستمر فيها بتصر فيها بتصر في حالة شغلك تصبر في بيتك
بتصر في حاجة بتصر عليها وانت مؤمن ان صبرك ده هيكون - 00:17:33

عاقبته حسنة. والاولى انه يصطبر لعبادة ربنا. واولى اني اصطبر لطاعة ربنا سبحانه وتعالى ابشركم ان شاء الله ان رسالة
ربنا لنا النهاردة احنا فهمناها وتدبرناها وعملنا بها كده ان شاء الله هنكون من اهله لكن من الدرجة الثالثة تمرة - 00:17:47
كده يكون خدمة الایمان اللي فيها لو احنا حفظناها رواية بعد ما خلصنا الدرية والرعاية كده ان شاء الله رب العالمين نكون من اهله
من الدرجة الثانية. نرتقي درجة فنككون - 00:18:07

على الایمان والقرآن. كمان ان شاء الله لو علمنا الكلام ده لغيرنا علمنا معانيه ومباني غيرنا كده نكون خيركم او نكون من الربانيين
ولكن كونوا ربانيين لما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا - 00:18:19

ان يجعلنا جميعا من اهل هذه الاية من الدرجة الاولى ان شاء الله. من خيركم من الربانيين الرسالة بتاعتي النهاردة رسالة مهمة جدا.
اوعوا تنسوا ابدا هل تعلم له سامية - 00:18:38

كل ما نفسك تحدثت بحاجة كل ما تحس ان انت منشغل بحاجة عن ربنا افتكر دايما هل تعلم له صينية نسأل الله عز وجل ان يعيننا
واياكم على ان نعمل بما تعلمناه. وعلى ان نعلم لغيرنا. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:18:55
ونعوذ بك من علم لا ينفع نعوذ بك يا ربنا من علم لا ينفعك ومن عمل لا يرفع للهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقلا والى
لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:16 - 00:19:31